

الأسواق وتحديد الأسعار

م.مهند حميد

* مفهوم السوق: يعرف السوق بأنه المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون لتبادل السلع والخدمات، وبعبارة أخرى هو محل التقاء العرض والطلب على السلع والخدمات، ويمارس السوق عدد من الوظائف يمكن حصرها بالآتي:

1. تحديد قيم السلع والخدمات.
2. تنظيم الإنتاج ويتم ذلك من خلال التكاليف عن طريق تخصيص الموارد التخصيص الأمثل.
3. توزيع الناتج.
4. التقنين أي بمعنى تقييد الاستهلاك الجاري طبقاً للإنتاج الموجود وهذه هو جوهر التسعير.

أنواع الأسواق:

تختلف الأسواق بعضها عن البعض الآخر تبعاً لاختلاف كل أو بعض عناصر السوق (البائعون والمشترون والسلع محل التعامل).

ويمكننا تقسيم الأسواق إلى أربعة أنواع:

1. سوق المنافسة الكاملة.

2. سوق الاحتكار.

3. سوق المنافسة الاحتكارية.

4. سوق منافسة القلة.

وسنأتي على توضيحها تباعاً بشكل موجز.

سوق المنافسة الكاملة

ان سوق المنافسة الكاملة هي حالة افتراضية بحتة وبالنسبة للاقتصادي تعني غياب قوة الاحتكار أي غياب اية قوة لمشروع فردي او مستهلك له تأثير في أسعار السوق. ولتحقيق هذه الحالة الافتراضية لابد من توفر الشروط التالية:

1. تعدد البائعين والمشتريين: من ناحية العرض لابد ان يكون هناك عدد كبير

من البائعين يتنافسون فيما بينهم ان هذا العدد الكبير يعني ان كل بائع يسهم بجزء ضئيل من العرض الكلي ولذا فهو غير قادر على التأثير بشكل كبير على سعر السوق عند تغيير سعر انتاجه.

اما من ناحية الطلب فإنه يفترض ان هناك عددا كبيرا من المستهلكين بالقدر الذي لا يستطيع المشتري الفرد منهم ان يؤثر تأثيرا محسوسا في سعر السوق عند تغيير حجم مشترياته.

2. حرية الدخول والخروج الى السوق ويراد بهذا الشرط لاتوجد قيود على دخول المشاريع في الصناعة او الخروج منها.

3. العلم بظروف السوق: كل منتج لابد ان يكون عارفا بمعدل الربح لدى أي منتج اخر.

4. تجانس السلعة: يقصد بالتجانس هنا ان المشتريين ليس لديهم أي تفضيل بين المنتجين المختلفين للسلعة وهذا يعني انه لاتوجد اختلافات حقيقية او تخيلية بين منتجات احد المشاريع في الصناعة ومنتجات أي مشروع اخر في هذه الصناعة.